ثبات معدل البطالة في منطقة اليورو عند 11,7٪

لوكسمبورغ ـ د.ب.أ: أظهرت بيانات حديثة امس أن معدل البطالة في منطقة اليورو التي تواجه أزمة ديون سيادية، ظل عند مستوى قياسي في ديسمبر 11,7٪، وذلك للشهر الثالث على التوالي.

كان مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» قدر في السابق أن معدل البطالة وصل إلى 11,8٪ في نوفمبر لكنه عدله بالانخفاض إلى 11,7٪ امس.

وارتفع معدل البطالة بشكل مطرد منذ منتصف عام 2011، وحتى أكتوبر الماضي.

وكان محللون يعتقدون أنه سيظل يرتفع بسبب أزمة الديون المستمرة في تكتل العملة الموحدة الذي يضم 17 من الدول الـ 27 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وبلغ عدد العاطلين 18,7 مليون عاطل في المنطقة في هذا الشهر، بزيادة قدرها 1,8 مليون شخص عن نفس الشهر قبل عام، غير أن طوابير العاطلين عن العمل لم تتضخم بشكل كبير في الفترة من نوفمبر وديسمبر، بحسب «يوروستات».

وواصلت اليونان وإسبانيا تسجيل أسوأ بيانات مع ارتفاع معدل البطالة بشكل عام فوق مستوى 26٪ وبين الشباب فوق 55٪، في حين ظلت النمسا ولوكسمبورغ وألمانيا وهولندا تحتفظ بأدنى معدلات بطالة.

وفي الاتحاد الأوروبي، بلغ معدل البطالة العام 10,7٪ في ديسمبر، وذلك للشهر الثالث على التوالي أيضا، وبلغ عدد العاطلين 26 مليون شخص.

ومن جهة اخرى توقع محللون أن يظل معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو مستقرا عند 2,2٪ للشهر الثالث على التوالي في شهر يناير وذلك قبيل إصدار مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) بياناته.

كانت آخر مرة تراجع فيها التضخم دون مستوى 2٪ المستهدف من قبل البنك المركزي الأوروبي، في نوفمبر عام 2010.

ويتوقع خبراء الاقتصاد والبنك المركزي الأوروبي على السواء أن يتراجع التضخم لما دون 2٪ على مدار العام كنتيجة للتباطؤ في اقتصادات تكتل العملة الموحدة.

يأتي صدور البيانات الأولية لمكتب «يوروستات» قبيل اجتماع لمجلس تحديد السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي الأسبوع القادم والمتوقع أن يبقي أسعار الفائدة عند مستواها المتدني القياسي البالغ 0,75٪.

مصانع منطقة اليورو ربما تجاوزت أسوأ مراحل الأزمة

لندن ـ رويترز: أظهر مسح اليوم الجمعة أن مصانع منطقة اليورو سجلت أفضل أداء شهري لها في نحو عام في يناير مع نمو الإنتاج الألماني في ظل علامات على أن المنطقة تجاوزت أسوأ مراحل أزمتها.

وعلى الرغم من أن مؤشر مؤسسة ماركت لمديري المشتريات أشار إلى استمرار تراجع النشاط إلا انه ارتفع إلى أعلى مستوياته في 11 شهرا مما يعني أن إنتاج الصناعات التحويلية ـ الذي تراجع في معظم أشهر العام الماضي ـ ربما تجاوز أسوأ مراحله.

وارتفع المؤشر إلى 47,9 في يناير من 46,1 في ديسمبر.

ولايزال المؤشر دون حاجز 50 الذي يفصل بين النمو والانكماش منذ أغسطس 2011. وارتفع مؤشر الإنتاج إلى أعلى مستوياته في عشرة أشهر عند 48,7 من 46 في ديسمبر. وهذه أكبر قفزة شهرية للمؤشر في عام.

26,2٪ نسبة العاطلين في إسبانيا خلال الربع الأخير من العام الماضي

مدريد ـ أ.ش.أ: أوضح المعهد الوطني للاحصاء في اسبانيا ان نسبة العاطلين من القوى العاملة في اسبانيا بلغت 26,02٪ خلال الربع الاخير من العام الماضي.

وأشار المعهد في تقرير له الى ان عدد العاطلين الاسبان بلغ في نهاية ديسمبر عام 2012 نحو 5,965 مليون عاطل اي بزيادة بلغت حوالي 187 الف عامل عما كانت عليه البطالة في الربع الثالث من عام 2012.

واضاف التقرير ان نسبة العاطلين من الاجانب المقيمين في اسبانيا سجلت 36,53٪ اي بزيادة 12,3 نقطة عن القوى العاملة الوطنية الاسبانية.

توقعات بوصول إيرادات ميزانية السعودية إلى 1,136 تريليون ريال

قالت شركة «الرياض المالية» إنها تتوقع أن تحقق ميزانية السعودية لعام 2013 إيرادات فعلية تفوق الايرادات المقدرة بنسبة 37٪ لتصل الى مستوى 1136 مليار ريال، تمثل الايرادات النفطية 91٪ منها أي ما يعادل 1031 مليار ريال، بينما يمثل الجزء المتبقي الايرادات غير النفطية والبالغة 104 مليارات ريال والتي يتوقع أن تنمو بمعدل 5٪ خلال عام 2013.

ووفقا لصحيفة «الرياض»، فقد أوضحت الشركة أن هذه التقديرات تعتمد على توقعاتها بأن تظل أسعار خام برنت قريبة من مستويات 105 دولارات للبرميل طوال عام 2013.

كما سيكون حجم الانتاج اليومي أقل قليلا من مستوياته السابقة في 2012 على أن يظل الانتاج قريبا من مستويات 9,6 ملايين برميل يوميا، وفقا للمعطيات الاقتصادية الحالية والمستقبلية قصيرة الأجل. وتوقعت الشركة أن يتجاوز الانفاق الفعلي الانفاق المقدر بنسبة بسيطة لا تتجاوز 6٪ خلال عام 2013، وقريبة من مستوى 870 مليار ريال، ووفقا للمعطيات الحالية سواء ما يتعلق بأسواق النفط أو بالشأن الاقتصادي المحلي نتوقع أن تحقق ميزانية 2013 فائضا ماليا قريبا من 266 مليار ريال، وهو ما يمثل تقريبا 10٪ من إجمالي الناتج الحقيقي.

توقعات بتحسن سوق العقارات في أبوظبي بعد اندماج «الدار» و«صروح»

رويترز: من المرجح أن يكون الاندماج المدعوم من الدولة بين أكبر شركتين للتطوير العقاري في أبوظبي هو الخطوة الأولى في عملية تطوير واسعة تشهد اندماج كيانات حكومية ومشروعات في مسعى لإعادة الاستقرار إلى سوق العقارات.

وبعد قرابة عام من المحادثات بين عدد من كبار رجال الأعمال ومسؤولي الحكومة في الإمارة وافقت شركتا الدار وصروح الأسبوع الماضي على الاندماج لتأسيس شركة ذات أصول بقيمة 13 مليار دولار. وهذه من أكبر عمليات الاندماج لشركتين مدرجتين في البورصة في تاريخ الشرق الأوسط، حيث ادى الاستقلال الشديد لمجالس إدارة الشركات وعلاقاتها بالحكومات وعائلات رجال الأعمال ذات النفوذ إلى الحد من الرغبة في القيام بعمليات استحواذ كبرى. وتمتلك حكومة أبوظبي 50٪ من أسهم الدار عبر قنوات بينها صندوق الثروة السيادي بالإمارة. وأنشأت الشركة حلبة مرسى ياس لسباقات فورمولا 1 في أبوظبي.

أما «صروح» فهي شركة أصغر تمتلك فيها الحكومة حصة أقل غير أن أفراد الأسرة الحاكمة في أبوظبي يمتلكون حصصا كبيرة فيها من خلال شركات استثمار. وواجهت الشركتان صعوبات مع انفجار فقاعة في السوق العقارية بأبوظبي وتلقت الدار مساعدات حكومية بقيمة نحو 10 مليارات دولار على مدار العامين الماضيين.

ورغم صعوبة التفاوض بشأن الاندماج إلا أن الضرورات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة كان لها الغلبة في النهاية.

ورغم أن أبوظبي تتمتع بإيرادات نفطية كبيرة إلا أن الإمارة استخدمت نفوذها في الضغط على الشركات المرتبطة بالدولة وطالبتها بخفض ديونها وتحسين أدائها وأن تصبح أكثر خضوعا للمساءلة.

وقال ديفيد دادلي رئيس مكتب أبوظبي بشركة جونز لانج لاسال للخدمات الاستشارية وهي إحدى الشركات التي تقدم المشورة بشأن عملية الاندماج «اتخذت الحكومة هذه الخطوة الجريئة لدمج المعروض» من المشروعات العقارية الجديدة.

وأضاف «ربما لا تحدث مزيد من عمليات الاندماج بين الشركات ولكننا سنشهد اندماجا لكيانات حكومية ومشروعات أيضا».

وتحولت مجموعة من الهيئات الحكومية وغيرها من الكيانات المرتبطة بالدولة إلى قطاع التطوير العقاري في الأعوام الخمسة إلى السبعة الماضية.

وقال دادلي «الكيانات الحكومية التي تمتلك أراضي لكن تطوير العقارات ليس نشاطها الأساسي لن تحظى الآن بدعم النظام المالي».

وسيتوقف نجاح الشركة الجديدة ـ التي ستعرف باسم الدار صروح العقارية ـ بشكل جزئي على مدى قدرتها على مواجهة فائض المعروض في سوق العقارات الراقية.

وتشير تقديرات المحللين إلى أن أسعار العقارات في أبوظبي هوت نحو 50٪ منذ الأزمة المالية العالمية التي اندلعت قبل أعوام قليلة. وفي تقرير صادر في يناير قدرت شركة جونز لانج لاسال أن أبوظبي متأخرة عن دبي بما يتراوح بين 18 و24 شهرا في الدورة العقارية ومن ثم لا يتوقع أن ينتعش سوقها في عام 2013.

وقال مساعد نائب رئيس شركة الوطني للاستثمار «لويك بيليشيت ان هناك تباينا بين الطلب الأساسي وما تم عرضه».

وأضاف «لم يحل الاندماج المسائل الفورية التي تواجه سوق العقارات وعلى رأسها المعروض الزائد من العقارات الراقية. ربما يعيد الاستقرار ويكون له مردود إيجابي في النهاية ولكن على الأمد الطويل فقط».

وذكر محللون أن الشركة الجديدة ستحتاج في النهاية إلى التوقف عن الاعتماد بشكل كبير على الإنفاق الحكومي ـ خاصة مشروعات الإسكان لمواطني الإمارات ـ والسير على خطى الشركات عالية الربحية مثل إعمار العقارية.

وقامت إعمار التي تتخذ من دبي مقرا ببناء أعلى برج في العالم ولها نشاط كبير في مشروعات الإسكان المتوسط والراقي. وواجهت الشركة تراجع السوق العقارية في دبي من خلال نشاط ناجح في قطاع التجزئة وتدشين مشروعات فندقية.

ومن المتوقع أن يوافق المساهمون على مبادلة الأسهم في تصويتين يوم 21 فبراير على أن يكتمل الاندماج بحلول 30 يونيو.

غير أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين مجلسي إدارة الشركتين إلا بعد أن قالت الحكومة إنها ستدفع لشركة صروح 3,2 مليارات درهم (870 مليون دولار) نظير بعض أصول البنية التحتية والأصول السكنية.

وقال ريتشارد أموس المدير المالي لشركة صروح لـ «رويترز» يوم الاثنين «وضعنا النقدي جيد منذ فترة» مضيفا أن محادثات الاندماج سرعت وتيرة مناقشات مع الحكومة بشأن دفع مبلغ نظير أصول في البنية التحتية.

وتوجد بعض مؤسسات الاستثمار التي ليست على اقتناع تام بأن الشركة الجديدة ستحقق ازدهارا.

ولم يتم الكشف عن فريق الإدارة بالكامل حتى الآن حيث لم تذكر الدار صروح العقارية سوى اسم رئيس مجلس الإدارة وهو العضو المنتدب الحالي لشركة صروح بينما يريد بعض المستثمرين معرفة المزيد بشأن سياستها الخاصة بالأعمال.

وقال مصرفي مقيم في الإمارات طلب عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية تصريحاته «كان ينبغي عليهم الإعلان عن الرئيس التنفيذي والمسؤول المالي ومدير العمليات الآن. فكتابة الشروط على الورق ليست معقدة مثل تنفيذها».

غير أن تأسيس شركة ذات وضع مالي جيد وقدرة أفضل على إطلاق المشروعات في وقت مناسب وفقا لظروف السوق ربما لا يفيد قطاع العقارات وحده بل سوق الأسهم أيضا.

وقال محمد علي ياسين العضو المنتدب لشركة أبوظبي للأوراق المالية إن الشركة الجديدة ستجذب أموالا جديدة من مؤسسات استثمار مع الدعم القوي الذي تتلقاه من الحكومة وثقلها في السوق وسلسلة المشروعات القوية في أبوظبي في ضوء خطط الحكومة بشأن الإنفاق في الأعوام الثلاثة إلى الخمسة المقبلة.

خبراء نمساويون يتوقعون ارتفاعاً مستمراً في معدل نمو الاقتصاد العالمي بحوالي 4٪ حتى عام 2017

فيينا ـ كونا: ذكر تقرير اقتصادي نمساوي ان من المنتظر أن يبدأ معدل نمو الاقتصاد العالمي في الارتفاع بنسبة تقدر بحوالي 4٪ حتى عام 2017. وأكد معهد فيينا للبحوث الاقتصادية (فيفو) في تقرير أعده خبراء نمساويون ان المرحلة التي يمر بها الاقتصاد العالمي في الوقت الحاضر شبيهة بمرحلة الأعوام 2002ـ2007 التي ارتفع فيها الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 4,3٪ محذرين في ذات الوقت من اتخاذ إجراءات تقشفية قاسية الأمر الذي قد يحدث انعكاسات سلبية على التنمية الاقتصادية في العالم.

من جهة ثانية أشار تقرير المعهد المذكور الى ان الدول الـ 27 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي هي من بين الدول الاكثر بطئا في التعافي من الأزمة الاقتصادية والمالية، متوقعا ألا يزيد ارتفاع معدل التنمية فيها على 1,4٪ سنويا خلال الفترة 2012ـ2017.

ولاحظ التقرير ان البلدان الصناعية تعاني أكثر من غيرها من تداعيات الأزمة، حيث تشكوا من العجز المتفاقم في ميزانياتها ومن استمرار ارتفاع مديونياتها القومية ومن الارتفاع الكارثي في معدلات البطالة.

وأضاف أن السياسات التقشفية وأزمة اليورو في هذه البلدان حدت بشكل كبير من الطلب، ما أدى الى تباطؤ في الناتج المحلي الاجمالي.

«برنت» صوب 116 دولاراً بفعل توترات الشرق الأوسط

سنغافورة ـ رويترز: ارتفع خام برنت صوب 116 دولارا للبرميل أمس وهو أعلى مستوى له في أكثر من ثلاثة أشهر مع تصاعد المخاوف بشأن إمدادات النفط بسبب زيادة التوتر في الشرق الأوسط.

ومن المنتظر أن يسجل برنت أكبر مكسب أسبوعي له في شهرين بينما يتجه الخام الأميركي للارتفاع للأسبوع الثامن على التوالي في أطول سلسلة مكاسب منذ أغسطس 2004.

لكن بيانات اقتصادية مخيبة للآمال من الصين ـ ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم ـ حدت من المكاسب.

فقد جاءت قراءة المؤشر الرسمي لمديري المشتريات دون توقعات السوق مما يشير إلى انتعاش اقتصادي طفيف بعد أضعف نمو سنوي منذ 1999.

وارتفع خام برنت 23 سنتا إلى 115,78 دولارا للبرميل بحلول الساعة 0737 بتوقيت غرينتش.

وسجل خام القياس الدولي في وقت سابق 115,91 دولارا وهو أعلى مستوى له منذ منتصف أكتوبر.

وارتفع الخام الأميركي الخفيف تسعة سنتات إلى 97,58 دولارا للبرميل.

الذهب فوق 1660 دولارا

اليورو يرتفع والأسهم تعزز مكاسبها بعد بيانات من منطقة اليورو

لندن ـ رويترز: ارتفع اليورو مقابل العملات الرئيسية وعززت الأسهم مكاسبها امس بعد بيانات أفضل من المتوقع لقطاع الصناعات التحويلية في منطقة اليورو أشاعت التفاؤل بانقضاء أسوأ مراحل أزمة الديون.

وارتفع اليورو إلى أعلى مستوى في 14 شهرا مقابل الدولار عند 1,3657 دولار.

وسجلت العملة الموحدة أيضا أعلى مستوى لها في 33 شهرا مقابل الين مرتفعة أكثر من واحد٪ اليوم إلى 125,965 ين.

وعزز مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مكاسبه قليلا بعد البيانات ليرتفع 0,4٪ إلى 1169,14 نقطة.

ومع انخفاض العملة الأميركية مقابل اليورو تراجعت أيضا مقابل الفرنك السويسري مسجلة أدنى مستوى لها في تسعة أشهر عند 0,9058 فرنك.

من جهة أخرى، ارتفع سعر الذهب امس بفضل صعود أسواق الأسهم وتراجع الدولار إلى أدنى مستوياته في 14 شهرا مقابل اليورو مما ساعد على تعويض بعض خسائر المعدن النفيس في الجلسة السابقة.

غير أن ترقب السوق للتقرير الشهري بشأن الوظائف في الولايات المتحدة حد من صعود الذهب.

ويرتبط أداء المعدن الأصفر بأداء الاقتصاد الأميركي وقد حدت علامات على الانتعاش الاقتصادي في الآونة الأخيرة من مكاسب الذهب لأنها قوضت الآمال في مزيد من التحفيز النقدي.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0,1٪ إلى 1664,44 دولارا للأوقية (الأونصة)، وزادت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم فبراير 3,80 دولارات إلى 1665,80 دولارا للأوقية.

وتراجعت الفضة الفورية 0,2٪ إلى 31,36 دولارا للأوقية.

وانخفض سعر البلاتين 0,3٪ إلى 1672,24 دولارا للأوقية بينما ارتفع البلاديوم 0,6٪ إلى 745 دولارا للأوقية.